اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات حول التفجيرات الإرهابية
دراسة ميدانية

د/ محمد زين عبد الرحمن

مقدمة:

يمثل الإرهاب أحد أخطر الظواهر الإجرامية التي عرفتها المجتمعات الحديثة، لما يشكله من تهديد خطير للفكر والعقيدة والكيان السياسي للشعوب، وقد اتخذت هذه الظاهرة العديد من الأبعاد والصور التي تتناسب مع أهدافها مستخدمة أساليب وطرقًا مختلفة منها: القتل والاغتيال وتفجير المنشآت، وبث الرعب والذعر في المجتمعات الآمنة.

وتعد الأزمات الأمنية من أخطر التهديدات التي تواجه المجتمعات نظرًا لأنها تمس كيانها الداخلي وتهدد أمن المجتمع واستقراره، والعمليات الإرهابية هي أحد أنواع هذه الأزمات الأمنية التي بدأت تظهر في المجتمعات الإسلامية من حين لآخر، ويعظم خطر هذه العمليات إذا كانت تنطلق من توجهات فكرية أو مصالح اقتصادية تخدم فئة معينة وتتسع دائرة تأثيرها على أفراد المجتمع بحيث تزهق فيها أرواح بريئة وأنفس معصومة وتتلف بسببها الممتلكات الخاصة والعامة وتنشر الرعب والهلع في المناطق التي تنشط فيها، وعند حدوث مثل هذه العمليات الإرهابية تستنفر الحكومات كل طاقاتها وجهودها لمحاصرتها والتقليل من أثرها ومحاصرة ما قد ينتج عنها من أخطار وتمثل هذه الأزمات حالة استثنائية في المجتمعات تتوجه لها جهود المؤسسات السياسية والأمنية وتنشط فيها برامج التغطية الإعلامية الاستثنائية لتتكامل مع الجهود الرسمية في تقديم المعلومات للرأي العام عن طبيعة العمل الإرهابي ومواقع حدوثه والخسائر البشرية والمادية المترتبة عليه وتنوير جمهور الوسيلة الإعلامية بآثاره ومخاطره بهدف تشكيل رأي عام تجاهه.

وقد انتشرت بعد أحداث ثورتى 25 يناير و30 يونيه تغطية إخبارية على التليفزيون بقنواته الإخبارية وغير الإخبارية، وعبر مواقع الانترنت ، تحمل مشاهد عنف وانفلات أمنيّ لم تكن معهودة في المجتمع المصري، وما صاحبها من قتل واعتداء واشتباكات متبادلة بين أطراف في المجتمع المصري، واستمرار حالة الانفلات الأمني والتهديد الفردي والمجتمعي من عنف فردي ومنظم في بعض الأحيان، وقتل جنود جيش وشرطة وتفجير سيارات وأبراج كهرباء وتفجير كمائن ووضع عبوات ناسفة هنا وهناك...الخ، ونقل هذه الأخبار وبثها وتداولها في القنوات التليفزيونية والمواقع الإخبارية، وما صاحب ذلك من تأثيرات تفاعل معها جمهور مشاهدي التليفزيون ومتصفحي الإنترنت، وفي هذا الإطار ظهرت الصحافة الإلكترونية وبدأت تطرح نفسها كمنافس للصحافة المطبوعة بشكلها التقليدي الحالي، خاصة بعد أن شهدت صناعة الصحافة في العقود الثلاثة الأخيرة تطورًا كبيرا بعد أن أحدث الإنترنت تغيرا كبيرا في مفهوم العمل الصحفي[1].

وقد مرت الصحف الإلكترونية بمجموعة من الخطوات إلى أن وصلت إلى الشكل الذي تظهر به الآن، فقد ظهرت الصحف على وسائط عديدة أخرى غير الوسط المطبوع، حيث بدأ ظهورها عبر طبعات مسموعة على أشرطة كاسيت على نطاق محدود، ثم عبر شاشات التليفزيون فيما عرف بالنصوص المتلفزة، التي أخذت شكلين رئيسين هما التليتكست – أحادي الاتجاه – والفيديو تكست – التفاعلي– ثم الصحف المنشورة عبر خطوط التليفون من خلال أجهزة الفاكسميل، وبعد ذلك الصحف المنشورة على الأقراص المرنة، وتلتها الأقراص المضغوطة CD، وأخيرًا الصحف المنشورة على الإنترنت [2]، والتي أثبتت أنها الشكل الأكثر نجاحًا وبقاءً لعملية نشر الصحف إلكترونيًا، فقد ظلت الصحف طول الوقت تفكر في وسائل وطرق جديدة لتوصل مادتها إلى القارئ بطريقة إلكترونية [3]، ويعود ميلاد الصحف الإلكترونية إلى بداية السبعينات وتطور نظام التليتكست Teletxt ذي العرض أحادي الاتجاه، وفي تطور آخر ظهر عام 1979 أول نموذج للفيديو تكست Videotext والذي أدخل الجرافيك، وأتاح التفاعل، مما حث المؤسسات الصحفية على العمل لتوصيل النصوص الصحفية المنتجة بشكل إلكتروني إلى المستفيدين [4].

ومن أجل مواجهة التحديات التي تفرضها البيئة الإلكترونية راحت دور الصناعة الصحفية التقليدية تحاول البحث عن أساليب جديدة متطورة وأقل تكلفة لتحقيق مواجهة ناجحة أو على الأقل التخفيف من حدة منافسة الإعلام المرئي والمسموع [5]، بالإضافة إلى معاناة الصحف الورقية لأن القراء بدأوا يذهبون بعيدًا عنها [6]، وفشل الصحف في جذب شباب القراء [7]، وجاءت شبكة الإنترنت لكي تقدم للصحف الحل ليس فقط للحفاظ على مكانتها بل وتعزيزها نظرًا للإمكانات الضخمة التي يتمتع بها الإنترنت، ومن هنا أدركت الصحف أهمية أن يكون لها موقعًا على شبكة الإنترنت حتى تقوى على البقاء والمنافسة والاستفادة منه لإضافة قراء جدد وزيادة العوائد والترويج لطبعتها الورقية ومواجهة التكاليف العالية للإصدارات الورقية.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال تصفحه للأحداث الجارية في الحياة السياسية عبر الصحف الإلكترونية أحداثًا مثيرة للخوف والفزع أحيانا والتشاؤم والإحباط أحيانا أخرى، وإذا كانت شبكة الإنترنت عامة والصحف الإلكترونية بصفة خاصة تسعى جاهدة لجذب أكبر عدد من القراء، وكان أحد سبل ذلك السعي تقديم الحدث فور وقوعه وكانت المادة الخبرية هي إحدى أهم المواد التي يسعى الجمهور إلي معرفتها والوقوف عليها، فإن نشر أحداث التفجيرات الإرهابية وغيرها من أخبار الأزمات التي تحدث داخل المجتمعات قد يستحوذ علي اهتمام الجمهور ويشبع رغبته في الفضول وحب الاستطلاع، ونظرًا لحقيقة التفاوت في التغطية الإعلامية بين وسائل الإعلام المختلفة فإن الباحثين في مجال الإعلام عامة وإعلام الأزمات والقضايا على وجه الخصوص يتفقون على أن للوسيلة المقروءة ميزة تكاد تنفرد بها عن باقي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، فعلى حين يشعر العاملون في التلفزيون ــ على سبيل المثال ــ بأنهم في حاجة إلى تغطية الأزمات بطريقة عاجلة ومشاهدة، فإن الصحفيين لديهم الوقت الكافي للتفكير في أفضل الطرق التي يتعاملون بها مع الأزمة بما في ذلك التفكير في المشكلات المعقدة التي ترتبط بالقضايا المتعلقة بها [8]، ومن الجدير بالذكر

أن الصحافة الإلكترونية بين وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقـــروءة، وقـــد لاحـــظ الباحث الاهتمام المتزايد من قبل الصحف الإلكترونية بنشر أخبار وأحـــداث التفجـــيرات الإرهابية بالنقد والتحليل، الأمر الذي يدعو إلى البحث عن مدى اعتماد الجمهور على هذه الصحف في الحصول على المعلومات عن تلك الأحداث، وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل التالي:

ما مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول التفجيرات الإرهابية ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

1- تكتسب هذه الدراسة أهمية آنية من الاهتمام العام على كافة المستويات داخل المجتمع المصري، وذلك بعد زيادة أعمال التفجيرات الإرهابية بعد 30 يونيو باعتبارها قضايا ملحة وآنية ضمن أجندة هذا المجتمع.

2- ضرورة معرفة رجع الصدى في مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال الصحف الإلكترونية مهم للمخططين وصانعي القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

3- تنامي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات التي تهدد أمن المجتمـــع, فلقد أوضحت الدراسات المتخصصة في هذا المجال أنه كلمـــا زادت درجـــة عـــدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد أفراده على الوسائل الإعلاميـــة [9]، وحالـــة عـــدم الاستقرار هذه إنما تمثل حالة استثنائية في المجتمع، ولذلك فـــإن التغطيـــة الإعلاميـــة لأحداث التفجيرات الإرهابية تمثل أيضًا حالة اســـتثنائية في العمـــل الاجتمـــاعي, إذ تستنفذ الوسيلة الإعلامية كل طاقاتها وتحشد جهودها لمتابعة الحدث وتقديم تقارير حية عن وقائعه ومستجداته[10].

4- تنبع أهمية الدراسة أيضًا من أهمية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات, لما تتميز به من قدرتها التأثيرية على الجمهور عامة باختلاف مســـتوياتهم العمريـــة والثقافيـــة

والمهنية, وهذا فضلا عن انتشار الصحف الإلكترونية بحيث أصبحت متاحة لمعظم أفراد المجتمع، كما أنه من المتوقع بعد مرور عشرين عامًا على الأكثر ألا يكون هناك مواطن إلا ويستطيع التعامل مع الانترنت[11].

5- محاولة اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تعد من النظريات الرائدة في مجال الإعلام والأزمات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول التفجيرات الإرهابية، وذلك من خلال:

1-التعرف على حجم تعرض الجمهور للإنترنت.

2-التعرف على كثافة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

3-التعرف على حجم تعرض الجمهور لأحداث التفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية.

4-التعرف على مدى اهتمام الجمهور بمتابعة أحداث التفجيرات الإرهابية من خلال الصحف الإلكترونية.

5-التعرف على مدى مصداقية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية لدى الجمهور.

6- التعرف على مدى معرفة الجمهور المصري بأحداث التفجيرات الإرهابية من خلال الصحف الإلكترونية.

7-تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على كثافة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية.

مصطلحات الدراسة

- **الإرهاب**: ويقصد به في هذه الدراسة الاستخدام غير المشروع وغير القانوني للقـــوة أو العنف تجاه الأشخاص أو الممتلكات العامة أو الخاصة لتحقيق مصالح معينة تخدم أهداف المنفذين للعمليات الإرهابية.
- **التفجيرات الإرهابية**: ويقصد بها في هذه الدراسة أعمال العنف المتلاحقة من تفجيرات سيارات وحرق مبان ومنشآت وقتل أناس أبرياء .. إلخ .. من تلك الأعمـــال الـــتي لا تتفق مع سياسات الدول.
- **الصحف الإلكترونية:** ويقصد بها الصحف المصرية التي يتم الاطلاع عليها من خـــلال شبكة الإنترنت, ويتم إصدارها يوميًا أو أسبوعيًا وتتناول من خلال فنـــون التحريـــر والإخراج الصحفي المختلفة, وقد تكون هذه الصحف ذات طبعة ورقية أو لـــيس لهـــا طبعة ورقية.
- **الجمهور:** يقصد بالجمهور في هذه الدراسة؛ أي: جمهور الصحف الإلكترونية، وقد يمتد هذا الجمهور كما أثبتت العديد من الدراسات السابقة بدءًا من المرحلة العمرية 15 إلى 45 سنة ، فقد يختلف مصطلح الجمهور وفقا لاختلاف التعريف الإجرائي للدراســـة، وفي هذه الدراسة لا يمكن الحديث عن الفئة العمرية الأكثر من 45 عام على أنها ضمن جمهور الصحف الإلكترونية، فهي فئة تجاوزت جيل الكمبيوتر والإنترنـــت إلا القليـــل منهم الذي لدية حب الاستطلاع واستطاع السير مع التطور التكنولوجي.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

1- **حدود موضوعية :** حدد الباحث موضوع دراسته في دور الصـــحافة الإلكترونيـــة في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات حول التفجيرات الإرهابية.

2- **حدود مكانية :** تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظة بني سويف ومحافظة القـــاهرة لتمثل الجمهور المصري ، ويرجع اختيار هذه المناطق تحديد ، حيث إن الأولى يعمل بها الباحث والثانية من حيث إنها تمثل كافة فئات المجتمع المصري.

3- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الجمهور المصري في المرحلة العمرية من 15 إلى 45 سنة أو ما يعرف بجيل الكمبيوتر, ويرجع اختيار المرحلة بدءا من 15 سنة

حيث إن ما دون ذلك هم أكثر خبرة ودراية باستخدام الكمبيوتر والإنترنت، ولكنهم أقل في البحث عن التفجيرات الإرهابية وتقل لديهم نزعة البحث عن المعلومات حول التفجيرات الإرهابية كما جاء بنتائج الدراسات السابقة، أما ما يزيد عن 45 سنة فهم فئة تجهل استخدام الكمبيوتر والإنترنت وليس لديهم القدرة على استخدام هذه الوسائل من أجل البحث عن المعلومات حول التفجيرات الإرهابية فهم يفضلون الصحف الورقية والتليفزيون كما جاء بنتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث.

الدراسات السابقة :

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو من بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وقد قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين **الأول** دراسات تناولت الصحف الإلكترونية، **والثاني** دراسات تناولت الإعلام وقضايا الإرهاب، وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية:

هدفت دراسة حسنى نصر وعصام عبد الهادي (1999) [12] بعنوان "الصحافة الإلكترونية في دولة الإمارات (دراسة تحليلية مقارنة لمواقع صحف الاتحاد، الخليج، البيان على شبكة الإنترنت عام 1998م" إلى وصف وتحليل وتقويم ظاهرة الصحافة العربية الإلكترونية في ضوء الإمكانات التي تتيحها شبكة الإنترنت، وعلى مستوى أكثر تحديدا تقويم قطاع من هذه الظاهرة يمثل مواقع الصحف العربية اليومية الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهى صحف الاتحاد والخليج والبيان, وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية, واستخدم البحث منهج المسح الإعلامي بالإضافة إلى المنهج المقارن كما استخدما

أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة واستخدما المقابلة العلمية المقننة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تتشابه مواقع الصحف الإماراتية الثلاث في كونها مواقع خبرية في المقام الأول، بمعنى أن الخبر هو الفن الصحفي الغالب على هذه المواقع مع تفاوتات قليلة فيما بينها، تفاوت اهتمام مواقع الصحف الثلاث بالمضامين الفنية والرياضية والحوادث والجرائم، وتقارب حجم اهتمام المواقع الثلاثة بالمضامين الاقتصادية، مع اختفاء بعض أنواع المضامين من بعض مواقع الصحف الثلاثة، كالمضمون العسكري ومضمون التسلية والخدمات، اتفقت المواقع الثلاثة في اللجوء إلى الشكل التصميمي للعنوان الذي يتوسط الاتساع واختلاف الحرف المستخدم لتقديم متون المادة الصحفية في مواقع الصحف الثلاث، وتشابهت المواقع الثلاثة في استخدام الشكل المستطيل للصور، وفي استخدام الجداول البسيطة، والأرضيات الشفافة للمادة مع بعض التفاوتات الضئيلة بينها، في حين جاءت دراسة فوزي عبدالغني (2000) [13] بعنوان:"العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)" لتهدف إلى رصد وتحليل وتقويم بنية الصحف العربية الإلكترونية، والتعرف على الأساليب التقنية المستخدمة في العناصر البنائية للصحف العربية الإلكترونية، وذلك لمعرفة مدى استخدام الصحف الإلكترونية لتكنولوجيا الإنترنت الحديثة من حيث استخدامها للوسائط الفائقة والخدمات التفاعلية التي تتيحها إمكانات الإنترنت، وتوصلت إلى أنه لم تستفد الصحف العربية الاستفادة المثلى من العناصر البنائية الإلكترونية، وكانت أدوار هذه العناصر محددة في بعض الأحيان ومغيبة في أغلب الأحيان، كما أغفلت الصحف العربية استخدام عنصرين مهمين من العناصر البنائية الإلكترونية هما الوسائط المتعددة والرسوم ثلاثية الأبعاد، فلم تستخدم الصحف العربية الإلكترونية هذين النوعين ولو مرة واحدة في أثناء فترة الدراسة، غير أنه لم تستفد الصحف العربية مطلقا من الوسائط المتعددة المتمثلة في الصوت والصورة والحركة (الفيديو)، مما نجم عنه اختلال كبير في دور ووظيفة هذا العنصر البنائي، و لم تستفد الصحف العربية الإلكترونية من العناصر البنائية الإلكترونية الثقيلة (الرسوم المتحركة) في تحقيق التوازن في تصميمها، واستخدمت الرسوم

الثابتة فقط، واتبعت معظم الصحف العربية الموجودة على الإنترنت أسلوب الإخراج الرأسي، غير أنها تتباين في الاستفادة من مساحة الشاشة الأفقية، وتوصلت دراسة مها الطرابيشى (2000) [14] بعنوان: "الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت – دراسة تحليلية وصفية لموقع صحيفة عقيدتي" إلى أنه لم تستفد الصحف الإلكترونية الدينية من عروض الوسائط الفائقة وتطبيقاتها في موقعها، فلم تقدم خدمات إعلامية كبيرة لمستخدميها، إذا إنها يمكن استغلال عروض الوسائط الفائقة في تغطيتها للموضوعات مستعينة بالتعليقات الصوتية والفيديو والرسومات المتحركة للوصول إلى تغطية متكاملة للأحداث المرتبطة بالقضايا الدينية المثارة بالموقع، وأشارت إلى أنه اعتمدت الصحيفة الدينية الإلكترونية في تصميم موقعها على لغة البرمجة THML باعتبارها أسهل وأيسر اللغات، واستخدمت في إدخال أعدادها على الإنترنت أسلوب المواد المصورة، حيث يتم إدخالها كصورة وليس كنص على شريط طولي من الأخبار ويتم تحويلها إلى صورة من خلال برنامج الفوتوشوب، وتمثلت أشكال كتلة المتن في الصحيفة الإلكترونية في انتظامها من الحافتين، كما التزمت بالدقة والتوازن في تقديم عناوينها، إذ تمثلت أشكال العناوين المصاحبة للموضوعات المنشورة في العناوين التي تتوسط اتساع الصفحة، وجاءت دراسة سعيد الغريب (2001) [15] بعنوان: "الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية" لتهدف إلى التعرف على مفهوم وسمات الصحيفة الإلكترونية في مقبل مفهوم وسمات الصحيفة الورقية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية, وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن بالإضافة إلى منهج الدراسات المستقبلية لرصد معالم وسمات الصحافة الإلكترونية في مقابل الصحافة المطبوعة، إلى جانب المقارنة بين تلك السمات والمزايا التي تتوفر لكل نمط من الصحف الإلكترونية والورقية، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: تتفوق الصحيفة الإلكترونية عبر الإنترنت بعدة سمات لا يمكن بحال أن تتوفر للصحيفة الورقية، تأتى هذه السمات نتيجة للبيئة الإنتاجية وطبيعة الصحيفة الإلكترونية،

أهمها: تمتع الصحيفة الإلكترونية بمزايا تقنيتي النص الفائق والوسائط الفائقة، مما يجعل الصحيفة الإلكترونية هي الأكثر استفادة من ثورة المعلومات، ورغم الإمكانات الكبيرة والمزايا التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية، يظل للصحيفة الورقية العديد من المميزات الأصيلة التي لا يمكن للإلكترونية تحقيقها مهما أوتيت من مزايا وإمكانات، مثل: إن الصحيفة الورقية تتسم بالعراقة فيما يتعلق بالتغطية التفسيرية والاستقصائية، كما أنها قابلة للنقل، وقابلة للحفظ، فضلا عن أن قراءة النص المطبوع لا تزال عادة لها سحرها لدى القراء، نظرا لأنها أكثر سهولة وراحة من قراءة النص الإلكتروني عبر الشاشة، ورغم أن معظم الصحف المصرية قد أنشأت لها مواقع إلكترونية عبر شبكة الإنترنت، وتنشر عليها مضامينها المطبوعة سواء كانت كاملة أو في هيئة ملخصات لها، فإن الصحف المصرية الإلكترونية لم تحقق بعد الاستفادة المرجوة من وراء الدخول على شبكة الإنترنت، وجاءت دراسة مها الطرابيشي (2001) [16] بعنوان: "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي" لتثبت أن المضامين الرياضية والفنية وأخبار الجريمة أحد أهم أولويات التفضيل لدى الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، واتضح ازدياد المعلومات الصحية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، بالمقارنة مع الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو الصحف الورقية فقط، كما وجدت الدراسة وجود فروق إحصائية بين نوعية المضامين المفضلة وبين نوعية المجموعات الثلاث، وزادت درجة الارتباط إلى أقصى حد بين الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، بالمقارنة مع الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو الصحف الورقية فقط، وتمثلت أكثر مستويات الإدراك المرتفعة للقضايا الصحية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، ثم لدى الذين يتعرضون للصحف الورقية فقط، وأخيرا لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، وأشارت نوال الصفتي (2001) [17] في دراستها بعنوان:" أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسة العربية-دراسة ميدانية" إلى أن 34٪ من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام، و22٪ لا يتعرضون بانتظام، واتضح أن الإناث

أكثر تعرضًا للصحف الإلكترونية من الذكور، وتمثلت الصحف الإلكترونية لديهم في الصحف الأجنبية ثم المصرية، وأخيرا العربية، وتمثلت المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى الشباب على التوالي في المضامين السياسية، والفنية، وأخبار الجريمة، وأخبار المرأة، والمضامين الصحية، والعلمية، والاجتماعية، والجغرافية، والأثرية، والاقتصادية، وارتبطت دوافع التعرض للصحف الإلكترونية بالدوافع النفعية، واتضح أن دافعي مراقبة البيئة والدافع المعرفي أهم دوافع التعرض لدى الشباب، وأسفرت نتائج دراسة حنان جنيد (2003) [18] بعنوان: "تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية – دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية" إلى أن المواقع الإخبارية احتلت المرتبة الأولى بين تفضيلات المواقع الاليكترونية التي يفضل طلاب الجامعات التعرض لها, كما أكدت الدراسة على تزايد أهمية الانترنت كمصدر رئيسي من مصادر معلومات طلاب الجامعات السياسية، وجاءت دراسة سعيد النجار (2006) [19] بعنوان: "استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية"، لتبين أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الالكترونية بنسبة 82.7٪، مقابل نسبة 17.3٪ لمن لا يتعرضون مطلقا للصحف الإلكترونية، من إجمالى عينة الدراسة، وتوزعت نسبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية لصالح الذكور وطلاب الكليات العملية، إذ تشير النتائج الأولية إلى أن طلاب الكليات العملية هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من طلاب الكليات النظرية، كما أن الذكور هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من الإناث، كما أن الغالبية العظمى من شباب الجامعة يتعرضون للصحف الالكترونية في المنزل، ثم في الجامعة، ثم عند الأقارب والأصدقاء، وأخيرا في مقاهي الإنترنت، وعن تاريخ استخدام الصحف الإلكترونية أشارت الدراسة إلى أن أكثر من ثلث عينة الدراسة يستخدمون الصحف الالكترونية منذ عامين اثنين، ثم منذ سنة واحدة، إذ اتضح أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يتراوح فترة استخدامهم للصحف الالكترونية مابين عام وعامين فقط. ثم خمس سنوات فأكثر ثم أربع سنوات، وأشارت دراسة عبد الصبور

فاضل (2008) [20] بعنوان: "حرية الصحافة المصرية الإلكترونية في الوطن العربي في الفترة من 2000- 2007" إلى أن الصحافة الإلكترونية في العالم العربي بصفة عامة تخضع للسيطرة الكاملة من قبل الحكومات العربية، عن طريق وضع المواقع الإلكترونية في شبكة تتحكم فيها الدولة (السرفير server)، وتقوم في الوقت نفسه بانتهاك حرية الصحف والمواقع التي تتعرض لسياسة الدولة أو رموزها بالنقد، وفي دراسة وليد النجار (2008) [21] بعنوان: "دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التثقيف السياسي للمراهقين"أشار إلى احتلال التقرير الصحفي الترتيب الأول بنسبة 18.17٪ يليه التقرير الإخباري ثم الخبر المركب ثم الخبر الممتد، بالإضافة إلى أن وظيفة إعطاء معلومات جديدة تأتى في الترتيب الأول للصحف عينة الدراسة، يليها وظيفة تقديم الوثائق والإحصائيات، ثم الرصد والتسجيل، ويأتي الرأي المحايد في مقدمة الاتجاهات في الصحف عينة الدراسة، وقد أشارت دراسة محمود مصطفي محمود الجمل(2009م) [22] بعنوان:"معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي"، إلى أن أكثر مواقع صحف الدراسة اهتماما بقضايا الشباب هو موقع صحيفة الأهرام، ومن أهم الصحف التي تهتم أفراد العينة بمتابعتها بشكل منتظم موقع صحيفة الأهرام وموقع صحيفة المصري اليوم، وأن نسبة الاهتمام بمتابعة مواقع الصحف الالكترونية بلغت 55.25٪ من عينة الدراسة في حين أن الذين لا يهتمون بمتابعتها بلغت نسبتهم 44.75٪ من أجمالي العينة، كما تبين أن أكثر الأشكال التفاعلية التي تشارك بها عينة الدراسة هي تعليقات القراء، في حين تشير دراسة دراسة هيثم جودة (2010) [23] بعنوان: "تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة:دراسة شبه تجريبية" إلى أنه يوجد ارتباط طردي قوي بين إدراك المبحوثين للشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الالكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تلك المواقع، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين خبرة ومهارة المبحوثين باستخدام شبكة الانترنت وبين إدراكهم واتجاهاتهم نحو الشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الالكترونية، وقد أكدت دراسة أحمد يوسف فرغلي(2012) [24] بعنوان: "دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة إلى الالكترونية"، على زيادة

نسبة الطلاب الذين يتابعون وسائل الإعلام الالكترونية حيث وصلت إلى 91.8% من مجمل أفراد العينة، وأن هناك ارتفاعا نسبيا في الاتجاه نحو قراءة الصحف الالكترونية مقارنة بالصحف المطبوعة حيث ثبت ارتفاع نسبة الذين يعتمدون على الانترنت كمصدر معلومات أولي، وأن المبحوثين انخفض معدل قراءتهم بالنسبة للصحيفة المطبوعة في ظل وجود النسخة الالكترونية، كما أن هناك نسبة كبيرة من المبحوثين بلغت 69.9% من مجمل العينة يعتبرون أن المدونات هي شكل من أشكال الصحافة وفي المقابل بلغت نسبة من لم يؤيدون ذلك30.1% من نفس إجمالي العينة، بينما من الأسباب التي صرفت الطلاب عن قراءة الصحف المطبوعة متابعة المواقع الإخبارية الالكترونية وأن معظم هؤلاء الطلاب يفضلون مشاهدة الأخبار بالصوت والصورة وكلا العاملين يتوفر في الصحافة الالكترونية، وتشير دراسة بسام عبد الستار (2012) [25] بعنوان: "العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم"إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيًا بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية المصرية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم وذلك على المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أشكال الكتابة الصحفية وبين صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الالكترونيتين حيث تساوت الصحيفتان في استخدام الحوار والمقال والتحقيق، في حين لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية وبين المستويات المنخفضة المتوسطة والمرتفعة للأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية للتنشئة السياسية.

دراسات المحور الثاني: الإعلام وقضايا الإرهاب:

مثلت دراسة محمد أحمد مكين 2005 "[26] : في مجملها مقترحات للقضاء على الإرهاب منها : تعظيم العدالة الناجزة السريعة – علاج ما تعانيه المجتمعات من مشكلات اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية**، في حين توصلت دراسة البسيوني عبد الله جاد (2005)"** [27] أن هناك عدة متغيرات تعد ديناميات للإرهاب وأن حصيلة الرؤية السوسيولوجية لمواجهة الإرهاب تنطوي على تدعيم آليات الضبط الاجتماعى والمشاركة المجتمعية، **وجاءت دراسة**

دينا يحيى 2004"[28] **وهى دراسة** وصفية تحليلية استدلالية، واعتمدت على أسلوب المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للمضمون المقدم في الصحف القومية والحزبية استخدمت أداة تحليل المضمون. لتثبت أن هناك تباين جريدتي الأهرام والوفد في الاهتمام بالقضايا الفرعية، **وأشارت دراسة خالد صلاح الدين 2001 "**[29] . والتي اهتمت بمناقشة الاستعانة بأطر ونقاط مرجعية مختلفة في الرسالة الإعلامية وتناولت مدى تأثير الإطار الإعلامي وحدوث اختلافات في استراتيجيات الأخبار على أحكام الجمهور على الأحداث والقضايا المختلفة، إلى قدرًا من الاتفاق بين الإطار الإعلامى الخاص بأسباب الأحداث وطرق علاجها التي طرحتها وسائل الإعلام، وبينت **دراسة محمد حسام الدين محمود** [30] تناول التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال التسعينات ومدى تأثير الإطار الإعلامي في مجلتي "التايمز" الأمريكية و"الايكونومست" البريطانية والتي أظهرت نتائجها أنه بالرغم من اهتمام الايكونومست البريطانية بدرجة أعلى بشئون العالم الإسلامي إلا أن نسبة التغطية الصحفية السلبية منها فاقت مجلة "التايمز الأمريكية"، وجاءت دراسة **حنان فاروق جنيد 2002 "**[31] . لتهدف إلى الكشف عن التصورات المختلفة لدى النخبة لمفهوم الإرهاب وإلى أى حد يؤثر الاعتماد على وسائل الإعلام على مفاهيم تلك النخبة نحو الظاهرة وقد استعانت الدراسة بمنهج المسح بالعينة على نخبة إعلامية وأكاديمية وأمنية، **وخلصت الدراسة إلى بعض المقترحات من بينها** : أهمية التوازن بين مكافحة الإرهاب المحلى والعالمي ومشكلات الشعوب الاقتصادية والسياسية ومبادئ حقوق الإنسان، وسعت **دراسة Joshua Levin**[32] لاختبار الاستراتيجيات الإعلامية التي تلجأ إليها بعض المنظمات الاجتماعية للتأثير في الرأي العام من خلال تغطيتها الصحفية موضحة تأثير الإطار الإعلامي المستخدم وقد تم تطبيق تلك الدراسة مرة أخرى على تحليل الأطر الإخبارية للتناول الصحفي لعملية السلام بين العرب وإسرائيل والتي أظهرت نتائجها أن ديناميكية الحاجات التي يرغب الجمهور في إشباعها عن طريق وسائل الاتصال يلزمها وضع إطار إخباري يخضع لاستراتيجيات خاصة بتلك الحاجات، وبينت **دراسة محمد بن سعود البشر(2004)** [33] **أن** معظم الصحف السعودية اعتمدت في تغطيتها لحادث التفجير الأخير في مجمع المحيا

السكني على ربط أسبابها وتداعياتها وآثارها بالبيانات التي صدرت من الجهات الرسمية وبخاصة من القيادة السياسية والمؤسسة الأمنية وهيئة كبار العلماء والمشايخ والدعاة، وتوظيف المخزون المعلوماتي وأرشيف الصور المتعلقة بحادث التفجير الأول في الارتقاء بمستوى المعالجة الصحفية لحادث التفجير الأخير، كما لاحظ المبحوثون أن الصحف السعودية استثمرت خدمات المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات المختلفة وبخاصة شبكة الإنترنت في رصد ومتابعة المواقع الممثلة أو المتعاطفة مع التوجهات الفكرية لمنفذي التفجيرات، ونظرًا لعدم وجود رؤية فكرية واضحة تجاه التغطية الصحفية لمثل هذه الأحداث تنطلق منها الصحف السعودية ، فقد لاحظ بعض المبحوثين أن عددًا من هذه الصحف كانت مسرحًا للاتهامات التي يكيلها عدد من الكتاب لفئة (المتدينين) في المجتمع، وأشارت **دراسة سهير عبد الحليم (2006)** [34]. **إلى أن هناك** اتفاق بين الدراسة الميدانية والتحليلية في توضيح البعد السياسى لظاهرة الإرهاب في إطار الأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر, وربطت النتائج بين توقيت وقوع الأحداث الإرهابية في مصر وبين مسيرة الإصلاح السياسى التي بدأها الرئيس مبارك منذ إعلانه تعديل المادة 76 من الدستور المصري، كما اتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع التحليلية فيما يتعلق بمناقشة مسألة مواجهة الإرهاب, حيث لا يمكن للدولة بمفردها مواجهة الإرهاب , وأن ظاهرة الإرهاب لا وطن لها ولا دين ولا ثقافة، وكشفت **دراسة هناء السيد (2006)** [35]. عن أن المقال الصحفي هو الأكثر استخداما في تغطية الأحداث الطائفية، يليه الخبر ثم وبفارق كبير بريد القراء، واختفي قالب الحديث الصحفي على أهميته في تغطية الأحداث ، وأوصت الدراسة بضرورة عقد مؤتمر تحت رعاية المجلس الأعلى للصحافة يضم جميع رؤساء تحرير الصحف للاتفاق على مبادئ محددة لمعالجة الأحداث الطائفية، وتعد الدراسة من الدراسات التي تناولت أكثر من صحيفة للمقارنة على اختلاف سياستها التحريرية بشكل أو بآخر، وأثبتت **دراسة سها فاضل بعنوان 2002** [36] أن المضامين الصحفية المفضلة في الصحف المصرية لدى عينة الشباب الجامعي في المضامين السياسية، تلاها المضامين الخاصة بأخبار قضية الإرهاب

الدولي خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر، وتعد وسائل الإعلام المصرية أحد أهم مصادر معلومات قضية الإرهاب الدولي لدى عينة الشباب الجامعي بنسبة 49% مقابل نسبة 35.5% لوسائل الإعلام الأجنبية، وأثبت البحث أن الصحف المصرية تعد أحد أهم ثلاثة مصادر في الحصول على معلومات قضية الإرهاب لدى العينة، وتشير **دراسة خالد صلاح الدين حسن 2002** (37) **إلى** وجود قدرة متزايدة لدى الرأي العام المصري على تحديد السمات البارزة في التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام لقضية الإرهاب وأحداث الحادي عشر من سبتمبر بإدراك المضمون الإعلامي، كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام، واتجاهات الرأي العام نحو قضية الإرهاب، بالإضافة إلى أن التوجهات المعرفية القائمة لدى الفرد قد تضعف بدورها من تأثيرات وسائل الإعلام حيث تؤثر هذه التوجهات المعرفية في عملية تمثيل المعلومات من قبل الأفراد، ذلك أن الصورة السلبية القائمة لدى الرأي العام عن الولايات المتحدة هي السبب الرئيسي في فشل وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات مواتية نحو أحداث سبتمبر، وبخاصة وأن المبحوثين قد صنفوا الولايات المتحدة في المرتبة الثانية ضمن قائمة الدول الإرهابية على مستوى العالم، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات إيجابية دالة إحصائيًا بين التعرض للمضمون الإخباري؛ والتقييم الإيجابي للقيادة المصرية في مواجهتها لقضية الإرهاب وتداعيات أحداث سبتمبر، وحاولت **دراسة أماني عمر 2002** (38) استكشاف تأثير التليفزيون على مفاهيم واتجاهات ومعلومات الشباب العربي من الإرهاب، الذين يعيشون في ظروف سياسية وأمنية مختلفة، مشيرة إلى أن العينتين تمثلان شباب دول تنعم بقسط من الأمان والاستقرار الداخلي، مثل السعودية والإمارات، ومصر – والعينة الثانية تمثل شباب دول تتعرض للتوتر الداخلي أو مجاورة لبؤرة تؤثر مثل فلسطين ولبنان وسوريا، مصنفة أن شباب المجموعة الأولى تعبر عنها بـــ (أ)، والمجموعة الثانية (ب)، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب في مجموعات (أ) أقل تحدثًا مع أصدقائهم عن موضوع الإرهاب عن مجموعات (ب) الذين رأوا أنهم بالفعل ضحايا للإرهاب. واتفق الطرفان أن أحداث سبتمبر الماضي قتلت طموحات عدد منهم كان لديهم الطموح للسفر

والعمل بالخارج، كما أن لشباب في مجموعات (أ) لا يوافقون على الصورة التي تقدمها لهم القنوات التليفزيونية المختلفة عن الإرهاب، وبالنسبة للمجموعة (ب) فإن تأثير التليفزيون فيهم عمومًا هو الشعور بالسخط على صورة العرب والشعور بالظلم والإحباط بسبب ذلك، وقرر الشباب من مجموعات (أ) أن مضمون نشرات الأخبار العالمية تشعرهم أن هناك نوعًا واحدًا فقط من الإرهاب وهو إرهاب أثر في العام ولا محاولة لتحسين صورة الإسلام، واتفق الشباب أن الدراما التليفزيونية تعزز العنف وتقدم للمجرمين أساليب القيام بالجريمة الكاملة والشخص الضعيف دائمًا منبوذ، ولكن القوي يحترمه الجميع. أما بالنسبة للبرامج النقاشية فقد رأى الشباب في مجموعات (أ) أنها في العادة تكون مضامينها مليئة بموضوعات ذات أهمية لعدد محدود من أفراد المجتمع. بالنسبة لمجموعات الشباب (ب) فهم يوافقون على أن العنف هو الطريق الوحيد لعودة الحقوق.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة على هذه الدراسة يتضح للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية, مما أفاد الباحث من ناحية الإلمام بالتراث النظرى حول موضوع بحثه، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلا أن الباحث لاحظ من خلال قراءته النقدية لهذه الدراسات بعض الملاحظات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

ركزت معظم الدراسات السابقة على الصحف الإلكترونية من منظور قدرتها على الصمود أمام الصحف الورقية، ودارت حول, وصف وتحليل وتقويم ظاهرة الصحافة العربية الإلكترونية في ضوء الإمكانات التي تتيحها شبكة الإنترنت، ورصد وتحليل وتقويم بنية الصحف العربية الإلكترونية، إلى جانب التعرف على مفهوم وسمات الصحيفة الإلكترونية في مقابل مفهوم وسمات الصحيفة الورقية، ودراسة انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، ومعرفة درجة التعرض للصحف الإلكترونية وموقعها وسط وسائل الإعلام الأخرى بين الشباب الجامعي، وإلى أي مدى

يعتمد طلاب الجامعة على الاتصال التفاعلي من خلال شبكات الانترنت كمصادر أولية للمعلومات عن القضايا السياسية العالمية والمحلية، وحجم استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، إلى جانب التعرف على المضامين السياسية في الصحافة الإلكترونية عينة الدراسة وعلاقتها بالتثقيف السياسي للمراهقين، ولعل الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في جزء كبير من أهدافها حيث تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم تعرض الجمهور المصري للإنترنت، وكذلك التعرف على حجم اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية، والتعرف على حجم تعرض الجمهور للموضوعات الخاصة بأحداث التفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية، والتعرف على مدى اهتمام الجمهور بمتابعة أحداث التفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية، إلى جانب التعرف على مدى مصداقية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية لدى الجمهور، وتقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية، وبذلك فقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء الإطار المنهجي وصياغة الفروض، كما أن الدراسات السابقة تنتمي إلى الدراسات الوصفية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث إنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت بعض الدراسات السابقة مقياسًا لقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية، وهو ما استخدمته الدراسة الحالية.

المدخل النظري للدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من الأطر النظرية وتستلهم أفكارها وتفسيراتها التي تؤصل لفكرة التأثيرات المتباينة لأخبار العنف والانفلات الأمني التي تزدحم بها المواقع الالكترونية على الانترنت، على فئات عمرية مختلفة من الجمهور المصري، وفي هذا السياق تبدو نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلًا رئيسيًا فعند رصد ما قاله ملفين ديفليد وساندرا بول روكيتش في إطار التأثيرات المعرفية حول الغموض *Ambiguity* نجده يرتبط بنقص المعلومات، أو وجود معلومات متناقصة ومتضاربة لدي الناس لفهم معني

حدث معين، أو لإيجاد تفسير صحيح للحدث من **تفسيرات** ممكنه وعديدة. ويحدث الغموض عندما يعلم الفرد بوقوع الأحداث ولا يعرف مغزى الحدث أو تفسيراته ، ويصبح من السهل تصور مسئولية وسائل الأعلام عن نشأة مشكلة الغموض وحلها، ويصبح من السهل فهم الاعتماد علي وسائل الأعلام في القضاء علي غموض المعلومات (32)

وفي حالات عدم الاستقرار، ووجود صراع اجتماعي يزداد اعتماد الأفراد علي وسائل الأعلام لحل هذا الغموض (33)، وهذا يدفع الناس إلي إنشاء علاقات متطورة مع وسائل الأعلام. ويمكن حل مشكلة الغموض سريعا إذا ما قدمت وسائل الإعلام معلومات كافية وقد يستمر لشهور أو سنوات في حالة نقص المعلومات(34) .وفي أوقات الأزمات والاختلال الأمني في المجتمع تزداد مشكلة الغموض لدي الأفراد، ويصبح سعيهم للمعلومات من خلال الأخبار أكبر نشاطًا، وتزداد حاجتهم لفهم ما يجري، والسعي نحو فهم الظروف الشخصية والمجتمعية والبيئية لسد فجوة **الفراغ** المعرفي الذي تفرضه حالة الأزمة في المجتمع.

كما إن الفهم والتوجيه والتسلية هي الأبعاد الثلاثة الرئيسية للدافع الإنساني الذي يشكل الأساس للسلوك الإعلامي للفرد، ومن هذه الأهداف الثلاثة استنتج المنظرون أبعاد اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام التي تحددت خلال ثلاث علاقات هي الدور والاتجاه والفهم، ولكل من هذه العلاقات إبعاد اجتماعية وشخصية، وهي ستة أنواع من أبعاد اعتماد الفرد علي وسائل الإعلام (39) وهذه الأبعاد هي :

1-**الفهم الذاتي self Understanding**: يتضمن تقييم الذات، الاعتقادات، القيم، والاتجاهات والتعرض لمصادر نظام الوسيلة لتحقيق أهداف فهم الشخص لذاته، ويشير إلي علاقات وسائل الإعلام التي توسع من قدرات الفرد، أو تحافظ عليها، لتفسير معتقداتهم وسلوكهم، ومفاهيمهم الذاتية ، وشخصياتهم(40).

2- **الفهم الاجتماعي Social Understanding**: تمثل المعرفة التي يمتلكها الفرد لكيفية عمل المجتمع ومؤسساته ودور الفرد في المجتمع والمؤسسات ويوظف لتحقيق أهداف فهم البيئة الاجتماعية, واستخدامها لفهم طبيعة الآخرين وثقافتهم، والأحداث

المحيطة فتجعل الفرد في حالة ارتباط بما يحدث داخل المجتمع، وكذلك الأحداث العالمية.

3- **توجيه الفعل Action Orientation:** يهدف للتصرف بطريقة تتلائم مع التوقعات والأنماط الاجتماعية في موقف محدد، ويعني استخدام وسائل الإعلام في صنع القرارات السلوكية، وتوجيه العمل، والتصرف بشكل يتمشى مع أخلاقيات المجتمع(41).

4- **توجيه التفاعلInteraction Orientation:** يهدف إلى تنمية مهارات مناسبة ومؤثرة فردية واجتماعية والحصول على إرشادات حول كيفية التفاعل مع الأفراد الآخرين، الذين يتصل بهم الفرد بشكل مباشر كالأسرة والأصدقاء والزملاء، وكذلك نحو الأفراد غير المعروفين، كالجماعات الخارجية ذوي الثقافات الأخرى.

5- **التسلية المنعزلة أو الدور المنعزل Solitary Play:** تهدف إلى التسلية والهروب من الذات ومن المشاكل الضاغطة في الحياة، ويتضمن استهلاك منتجات الوسيلة لقيمة ترفيهية، لتحقيق قيمة المتعة، فاستخدام الفرد لوسائل الإعلام بطريقة فردية، تساعده علي الاسترخاء، كما تسهم في تخليصه من متاعب يوم شاق.

6- **التسلية الاجتماعية Social Play :** تهدف للتسلية والهروب من خلال صحبة الآخرين، وتتضمن استخدام الوسيلة لممارسة أهداف تتصل بالانسجام الاجتماعي، وتتضمن التسلية التي تركز عليها وسائل الإعلام، ويشارك فيها الفرد مع الآخرين، مثل الصحبة الاجتماعية كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية.

ومع ذلك، فإنه ينبغي ألا تبالغ في أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية، فهي تجعل بالفعل تحقيق الفهم والتوجيه وأهداف التسلية أكثر سهولة، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف، فالأفراد يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء والأسرة، وكذلك بنظم تربوية ودينية وسياسية وغيرها، تساعد الناس أيضا على بلوغ أهدافهم، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية لأن الأفراد منعزلون بدون روابط جماعية، والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل

الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر معلومات معينة تلـــزم الأفـــراد لبلـــوغ أهـــدافهم الشخصية، وذلك علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيدا زاد اتســـاع مجـــال الأهـــداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام.(42)

الأسس والفروض التي تقوم عليها النظرية:

أ- تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما: (43).

1- **الأهداف:** حتى يحقق الأفراد والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، يجب عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخـــرى، والعكس صحيح.

2- **المصادر:** يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهـــدافهم، وتعـــد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى الأفراد والمنظمات إليه لبلوغ أهدافهم، وتـــتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: (44)

- **المصدر الأول:** جمع المعلومات ، يقوم المندوب الصحفي بجمع المعلومات التي يحتـــاج إلي معرفتها من مصادرها أو مكان حدوثها ويزود المؤسسة بها، ومـــن ثم يقـــوم كاتـــب السيناريو بتقديم معلومات عن أحداث حقيقية أو خيالية توفر لنا اللعـــب أو المـــرح أو الاسترخاء.
- **المصدر الثاني:** تنسيق المعلومات: عند وصول المعلومات إلى المؤسسة يتم فرزها، خاصـــة إذا كانت أكثر من مصدر وتنقح المعلومات بالزيادة أو النقصان في ســـبيل إخراجهـــا بصورة مناسبة على شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي.
- **المصدر الثالث:** يتمثل بنشر المعلومات والقدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدد، وهو السبب الرئيس والمهم في عملية جمع المعلومات.

ب- فروض النظرية:

الفرضية الأساسية للنظرية :إن نموذج الاعتماد المتبادل لوسائل الإعلام يربط وسائل الإعلام الجماهيرية بالنظام الاجتماعي[45]، حيث إن تأثير وسائل الاتصال يتوقف على طبيعة التفاعل الثلاثي ما بين النظام الاجتماعي والنظام الإعلامي والجمهور، ومن خلال فهم وتفسير طبيعة هذه العلاقة الثلاثية يمكن فهم فكرة وأسباب وتأثيرات اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال الجماهيرية، كما يفترض كل من Deflelur & Rokeach بأنه كلما برزت الحاجة للمعلومات وزادت قوة الدافع للبحث عنها لسد هذه الحاجة زادت قوة الاعتماد على الوسيط الاتصالي، وبالتالي زادت فرص هذا الوسيط للتأثير على الإطار المعرفي والوجداني والسلوكي لأفراد الجمهور، كما أكدا على أنه كلما استطاعت إحدى القنوات الاتصالية توفير قدر أكبر من المعلومات للفرد كلما اعتمد هذا الفرد على تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر[46]، ولذا تؤكد هذه النظرية على أن الجمهور يعتمد على الوسيلة للحصول على المعلومات عن الظواهر الاجتماعية التي ترتبط بالخبرات الحياتية اليومية إلى المدى الأبعد حيث الاعتماد على وسائل الإعلام، لنعلم عن الظواهر التي ليس لهم خبرة مباشرة بها، نظرا لأن النظام الاجتماعي قد أصبح أكثر مدنية وصناعية [47], فإن الأفراد قد أصبحوا أكثر ميلا للاعتماد على وسائل الاتصال في تحقيق أهدافهم بدلا من أنظمة الدعم التقليدية مثل العائلة والأصدقاء والجيران[48]، وقد أرجعت النظرية اعتماد الأفراد على وسائل الاتصال إلى ثلاثة فئات هي: (الفهم والتوجيه والتسلية (الاجتماعية والفردية)، وفي هذه المجالات يستخدم الأفراد وسائل الاتصال لكي يظلوا على علاقة بالمجتمع خاصة في ظل المجتمع الحديث [49]، وعلى هذا فإن مدخل الاعتماد هو أحد المداخل التكاملية التي تربط بين العوامل النفسية والاجتماعية في إطار مرجعي وثقافي يفرض نفسه على طبيعة وسائل الاتصال وطبيعة تأثيرها على الجمهور، وقد أفادت دراسات الاعتماد في تركيز الضوء على الإطار الاجتماعي الثقافي الذي يتحكم في تأثير الوسيلة [50].

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها (500) مفردة من الجمهور العام من سنة 15 حتى 45 سنة من محافظتي بني سويف والقاهرة, وتم تطبيق استبيان يتكون من 16 سؤالًا، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (من 15 إلى 25 – من 26 إلى 35 – من 36 إلى 45)، المستوى التعليمي (أقل من متوسط – متوسط – أعلى من المتوسط)، المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع – متوسط – منخفض).

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولًا- صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه[51] . للتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من الإعلام والإرهاب موضوعا لها ، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض الاستبيانات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات المقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والعلوم السياسية وعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفـــردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمـــون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمـــون، وقـــد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون ؛ حيث انتهـــى عـــدد تساؤلات الاستبيان إلى 14 سؤال.

جـــ- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد التعرض للإنترنت	0.725	دالة عند 0.01
بعد الاعتماد على الصحف الإلكترونية	0.874	دالة عند 0.01
بعد التعرض لأحداث التفجيرات بالصحف الإلكترونية	0.902	دالة عند 0.01
بعد قياس مصداقية مضمون الصحف الإلكترونية	0.887	دالة عند 0.01
بعد قياس مستوى الاهتمام بمتابعة أحداث	0.897	دالة عند

التفجيرات		0.01
بعد قياس مستوى المعرفة بأحداث التفجيرات الإرهابية	0.893	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات المقياس بين (0.725 ، 0.902) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانيًا: ثبات الاستبيان :

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص[52]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[53]، وقد تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة علي عينة قوامها (100) مفردة ، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاستبيان.

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 100 مفردة من الجمهور من سن 15 إلى 45 سنة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيقين الأول والثاني بنسبة بلغت 0.927 ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (2)

معامل ثبات أداة الدراسة وأبعادها المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	**بعد التعرض للإنترنت**	0.987	دالة عند 0.01
2	**بعد الاعتماد على الصحف الإلكترونية**	0.898	دالة عند 0.01
3	**بعد التعرض لأحداث التفجيرات بالصحف الإلكترونية**	0.925	دالة عند 0.01
4	**بعد قياس مصداقية مضمون الصحف الإلكترونية**	0.899	دالة عند 0.01
5	**بعد قياس مستوى الاهتمام بمتابعة أحداث التفجيرات**	0.885	دالة عند 0.01
6	**بعد قياس مستوى المعرفة بأحداث التفجيرات الإرهابية**	0.768	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	0.913	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.768 – 0.987) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية

للاستبيان قد بلغ 0.913 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام الإنترنت، وكم مرة يستخدم الإنترنت في الأسبوع ، والمدة الزمنية لاستخدام الإنترنت في اليوم ، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة ، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض الاستخدام ، من 6 على 8 درجات متوسط الاستخدام ، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع الاستخدام للإنترنت.

ب- مقياس كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية على الإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام للصحف الإلكترونية على الإنترنت، وكم مرة يستخدم للصحف الإلكترونية في الأسبوع ، والمدة الزمنية لاستخدام للصحف الإلكترونية في اليوم ، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة ، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض الاستخدام ، من 6 على 8 درجات متوسط الاستخدام ، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع الاستخدام للصحف الإلكترونية.

جـ- مقياس كثافة تعرض المبحوثين لموضوعات التفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين لموضوعات التفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية على الإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض لموضوعات التفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية على

الإنترنت، وكم مرة يتعرض للموضوعات المتعلقة بالتفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية في الأسبوع ، والمدة الزمنية للتعرض للموضوعات المتعلقة بالتفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية في اليوم ، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة ، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض التعرض ، من 6 على 8 درجات متوسط التعرض، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع التعرض للموضوعات المتعلقة بالتفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية.

د- **مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالتفجيرات الإرهابية:** ولقياس مستوى اهتمام الجمهور بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالتفجيرات الإرهابية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات ، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة 10 إلى 16 ، **والثاني** مستوى متوسط من الاهتمام ويحصل على الدرجة من 17 إلى 23 ، **والثالث** مستوى مرتفع من الاهتمام ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30، بالإضافة إلى سؤال أخر باستمارة الاستبيان يشير إلى موقف عندما يجد مادة خبرية تكشف عن التفجيرات الإرهابية وأنت تتصفح موضوعات الصحف الإلكترونية والمبحوث يختار بين 6 مستويات من الإجابة تنحدر تدريجيا من قراءة الخبر بأكمله والقيام بالتعليق عليه، قراءة الخبر بأكمله فقط ، اختار أجزاء من الموضوع لأقرأها قراءة متفحصة، الاكتفاء بقراءة أجزاء من الموضوع قراءة سريعة، الاكتفاء بقراءة العنوان ومشاهدة الصور والفيديو، تغيير الخبر إذا كان قد سبق لي قراءته عبر صحيفة أخرى، والطالب الذي يختار المستوى الأول أو الثاني يعد مرتفع مستوى الاهتمام ، أما الذي يختار بين المستوى الثالث والرابع يعد متوسط مستوى الاهتمام ، بينما الذي يختار المستوى الخامس أو السادس يعد منخفض الاهتمام، ويتم جمع المستوى في كل من

السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقي لاهتمام المبحوث بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالتفجيرات الإرهابية.

هـ- مقياس مصداقية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية:

ولقياس مصداقية الصحف الإلكترونية لدى الجمهور كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضي مستوى المصداقية ويحصلون على الدرجة 10 إلى 16 ، **والثاني** متوسطي مستوى المصداقية ويحصلون على الدرجة من 17 إلى 23، **والثالث** مرتفعي مستوى المصداقية ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30، بالإضافة إلى سؤال أخر باستمارة الاستبيان يشير إلى تحديد المبحوث من ضمن 9 درجات، الدرجة التي يعتقد أنها تمثل فعلا مستوى ثقته بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية والطالب الذي يحدد الدرجة من 1 : 3 يعد من منخفضي مستوى المصداقية، من 4 : 6 متوسطي مستوى المصداقية، ومن 7 : 9 مرتفعي مستوى المصداقية.، ويتم جمع المستوى في كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقي لمصداقية المضمون لدى المبحوث.

و- مقياس مستوى معرفة المبحوثين بالمعلومات عن التفجيرات الإرهابية: ولقياس مستوى معرفة المبحوثين بالمعلومات عن التفجيرات الإرهابية قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على تسع تساؤلات عن أماكن بعض التفجيرات الإرهابية ويختار المبحوث بين ثلاث بدائل أحدهما صحيح والآخران خطأ، وبناءً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 1 : 9 درجه ، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من المعرفة ويحصلون على الدرجة من 1 إلى 3،

والثاني مستوى متوسط من المعرفة ويحصلون على الدرجة من 4 إلى 6، **والثالث** مستوى مرتفع من المعرفة ويحصلون على الدرجة من 7 إلى 9.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية في الجمهور العام من سن 15 حتى 45 سنة، ولجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة لعينة من الجمهور بمحافظتي (بني سويف ، القاهرة)، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل 530 مفردة، وقد زاد الباحث حجم العينة عن 500 مفردة، وذلك لتلافي حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق ، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة ، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة في تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة ، وقد استبعد الباحث (30) استمارة نظرًا لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة ، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة , ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (500) مفردة، وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول رقم (3)

توزيع العينة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمى، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	260	52.00
	إناث	240	48.00
الإقامة	ريف	220	44.00
	حضر	280	56.00
المستوى التعليمى	أقل من متوسط	195	39.00
	متوسط	105	21.00
	أعلى من متوسط	200	40.00
السن	من 10 إلى 25	160	32.00
	من 26 إلى 35	240	48.00
	من 36 إلى 45	100	20.00
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	155	31.00
	متوسط	195	39.00
	منخفض	150	30.00
المجموع		500	100

نتائج الدراسة:

يعرض الباحث نتائج الدراسة من خلال عرض نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية.

جدول رقم (4)

العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية

مستوى التعرض للإنترنت / مستوى التعرض للصحف		مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع التعرض	52	26.67	30	14.56	32	32.32	114	22.80
متوسط التعرض	60	30.77	45	21.84	18	18.18	123	24.60
قليل التعرض	83	42.56	131	63.59	49	49.49	263	52.60
الإجمالي	195	100	206	100	99	100	500	100

قيمة كا^2= 25.30 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.219 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنهـــا = 25.30 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.001 ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.219 تقريبًا وهو ما يؤكد وجود علاقـــة دالـــة إحصائيًا بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت (كثيف – متوسط – منخفض) ومســـتوى التعرض للصحف الإلكترونية (كثيف – متوسط – منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين كثيفي التعرض للصـــحف الإلكترونية بلغت نسبتهم 22.80% من إجمالي مفـــردات مـــن يتصـــفحون الصـــحف الإلكترونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 26.67% للمبحـــوثين كثيفـــي التعرض للإنترنت في مقابل 14.56% للمبحـــوثين متوســـطي التعـــرض للإنترنـــت، 32.32% للمبحوثين منخفضي التعرض للإنترنت، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوســـطي التعرض للصحف الإلكترونية 24.60% من إجمالي مفردات من يتصـــفحون الصـــحف الإلكترونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 30.77% للمبحـــوثين كثيفـــي التعرض للإنترنت في مقابل 21.84% للمبحـــوثين متوســـطي التعـــرض للإنترنـــت, 18.18% للمبحوثين منخفضي التعرض للإنترنت، وجاءت نسبة المبحوثين قليلي التعرض للصحف الإلكترونية 52.60% من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونيـــة من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 42.56% للمبحـــوثين كثيفـــي التعـــرض للإنترنت في مقابل 63.59% للمبحوثين متوســـطي التعـــرض للإنترنـــت, 49.49% للمبحوثين منخفضي التعرض للإنترنت.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجـــد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحـــوثين للإنترنـــت ومســـتويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية على الإنترنت .

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعـــرض المبحـــوثين للصحف الإلكترونية على الإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للتفجيرات الإرهابية عبر الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (5)

العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض المختلفة للتفجيرات الإرهابية

مستوى التعرض للصحف / مستوى التعرض للفساد	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع التعرض	69	79.31	30	25.64	15	6.02	114	25.17
متوسط التعرض	15	17.24	51	43.59	66	26.51	132	29.14
قليل التعرض	3	3.45	36	30.77	168	67.47	207	45.70
الإجمالـــــي	87	100	117	100	249	100	453	100

قيمة كا^2= 216.34 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.569 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 216.34 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.001 ؛ أي: أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.569 تقريبًا وهو ما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية (كثيف – متوسط – منخفض) ومستوى التعرض لموضوعات التفجيرات الإرهابية عبر الصحف الإلكترونية (كثيف – متوسط – منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض لموضوعات التفجيرات الإرهابية عبر الصحف الإلكترونية بلغت نسبتهم 25.17% من إجمالي مفردات من يتابعون أخبار التفجيرات الإرهابية من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 79.31% للمبحوثين كثيفي التعرض للصحف الإلكترونية في مقابل 25.64% للمبحوثين متوسطي التعرض للصحف الإلكترونية، 6.02% للمبحوثين منخفضي التعرض للصحف الإلكترونية، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض لموضوعات التفجيرات الإرهابية عبر الصحف الإلكترونية 29.14% من إجمالي مفردات من يتابعون أخبار التفجيرات الإرهابية ، موزعة بين 17.24% للمبحوثين كثيفي التعرض للصحف الإلكترونية في مقابل 43.59% للمبحوثين متوسطي التعرض للصحف الإلكترونية, 26.51% للمبحوثين منخفضي التعرض للصحف الإلكترونية، وجاءت نسبة المبحوثين قليلي التعرض لموضوعات التفجيرات الإرهابية عبر الصحف الإلكترونية 45.70% ، موزعة بين 3.45% للمبحوثين كثيفي التعرض للصحف الإلكترونية في مقابل 30.77% للمبحوثين متوسطي التعرض للصحف الإلكترونية, 67.47% للمبحوثين منخفضي التعرض للصحف الإلكترونية.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية على الإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للتفجيرات الإرهابية عبر الصحف الإلكترونية.

الفرض الثالث: تزداد درجة المعرفة بالتفجيرات الإرهابية في مصر لدى الجمهور كلما زادت درجة اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (6)

العلاقة بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات ومستوى المعرفة لدى المبحوثين بالتفجيرات الإرهابية

معدل الاعتماد / مستوى المعرفة	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	33	26.83	44	21.78	40	31.25	117	25.83
متوسط	78	63.41	118	58.42	68	53.13	264	58.28
قليل	12	9.76	40	19.80	20	15.63	72	15.89
الإجمالي	123	100	202	100	128	100	453	100

قيمة كا^2= 8.79 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.138 مستوي الدلالة = دالة عند 0.05

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 8.79 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05؛ أي: أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.138 تقريبًا وهو ما يؤكد أن هناك علاقة بين كثافة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات (مرتفع – متوسط –

منخفض) وبين مستوى معرفتهم بالتفجيرات الإرهابية في مصر(مرتفع – متوسط – منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين الذين حصلوا على مستوى مرتفع من المعرفة بالتفجيرات الإرهابية في مصر بلغت نسبتهم 25.83% من إجمالي مفردات من يتابعون أخبار التفجيرات الإرهابية من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 26.83% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية، في مقابل 21.78% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية، 31.25% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى المعرفة بالتفجيرات الإرهابية في مصر 58.28% ، موزعة بين 63.41% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية، في مقابل 58.42% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية، 53.13% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية, وجاءت نسبة المبحوثين قليلي مستوى المعرفة بالتفجيرات الإرهابية في مصر 15.89% ، موزعة بين 9.76% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية، في مقابل 19.80% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية، 15.63% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تزداد درجة المعرفة بالتفجيرات الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري كلما زادت درجة اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

الفرض الرابع: تزداد درجة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت بزيادة سنوات خبرة المبحوثين باستخدام الإنترنت.

جدول رقم (7)

العلاقة بين تاريخ خبرة المبحوثين باستخدام الإنترنت ودرجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات

مستوى الاعتماد / مستويات الخبرة	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منذ أقل من سنة	27	21.95	84	41.58	39	30.47	150	33.11
منذ سنة إلى أقل من سنتين	12	9.76	16	7.92	17	13.28	45	9.93
من سنتين إلى أقل من 3 سنوات	30	24.39	33	16.34	33	25.78	96	21.19
3 سنوات فأكثر	54	43.90	69	34.16	39	30.47	162	35.76
الإجمالـــــي	123	100	202	100	128	100	453	100

قيمة كا^2= 19.09 درجة الحرية = 6 معامل التوافق = 0.201 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =6 ، وجد أنها = 19.09 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 ؛ أي: أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.201 تقريبًا وهو ما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تاريخ استخدام الشباب الجامعى للإنترنت (منذ أقل من سنة، من سنة إلى أقل من سنتين، من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات، من ثلاث سنوات فأكثر) وكثافة الاعتماد على الصحف لإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية (مرتفع – متوسط – منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت منذ أقل من سنة بلغت نسبتهم 33.11% من إجمالي مفردات من يتابعون التفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 21.95% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية في مقابل 41.58% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، 30.47% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت منذ سنة إلى أقل من سنتين 9.93%، موزعة بين 9.76% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات في مقابل 7.92% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، 13.28% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات, وجاءت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت منذ سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات 21.19% ، موزعة بين 24.39% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات في مقابل 16.34% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات،

25.78% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت منذ ثلاث سنوات فأكثر 35.76% ، موزعة بين 43.90% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات في مقابل 34.16% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، 30.47% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات .

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تزداد درجة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية بزيادة سنوات خبرة المبحوثين باستخدام الإنترنت.

الفرض الخامس: كلما زاد مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات الموجودة على الصحف الإلكترونية على الإنترنت تزداد درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (8)

العلاقة بين مستوى الثقة لدى المبحوثين بالمعلومات الموجودة على الصحف الإلكترونية ودرجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات

مستوى الاعتماد / مستوى الثقة	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	79	64.23	75	37.13	34	26.56	188	41.50
متوسط	25	20.3	74	36.6	61	47.6	16	35.3

		3		3		6	0	2
قليل	19	15.45	53	26.24	33	25.78	105	23.18
الإجمالي	123	100	202	100	128	100	453	100

قيمة كا^2= 40.93 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.288 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنهـا = 40.93 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001 ؛ أي: أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.288 تقريبًا وهو ما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى ثقة المبحوثين في المعلومات التي تقدم عبر الصحف الإلكترونية (مرتفع- متوسط- منخفض) وكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع في الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية بلغت نسبتهم 41.50% من إجمالي مفردات من يتابعون أخبار التفجيرات الإرهابية بالصحف الإلكترونية من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 64.23% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية ، في مقابل 37.13% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، 26.56% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات, بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط في الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية 35.32% ، موزعة بين 20.33% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات في

مقابل 36.63% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، 47.66% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات, وجاءت نسبة المبحوثين ذوي مستوى الثقة المنخفض في الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية 23.18% ، موزعة بين 15.45% للمبحوثين مرتفعي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات في مقابل 26.24% للمبحوثين متوسطي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، 25.78% للمبحوثين منخفضي الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه كلما زاد مستوى ثقة المبحوثين بالصحف الإلكترونية تزداد درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية، أي: أنه تزداد درجة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية بزيادة مستوى ثقتهم في المعلومات المقدمة على تلك الصحف؛ أي: أن المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بالمعلومات المقدمة على الصحف الإلكترونية هم أكثر اعتمادا على تلك المواقع الصحفية في الحصول على المعلومات التفجيرات الإرهابية مقارنة بالمبحوثين متوسطي ومنخفضي مستوى الثقة بتلك الصحف.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين المختلفة بالتفجيرات الإرهابية في مصر.

جدول رقم (9)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد تبعًا لاختلاف مستويات المعرفة بالتفجيرات الإرهابية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	6.165	2	3.083	6.380	دالة**
داخل المجموعات	217.416	450	0.483		
المجمـــــوع	223.581	452			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات المعرفة المختلفة بأحداث التفجيرات الإرهابية، وذلك علي مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية، حيث بلغت قيمة ف 6.380 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01 ، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية تبعًا لاختلاف مستوى المعرفة بالتفجيرات الإرهابية.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي ، حيث ظهر أن الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية يزداد لدى الجمهور ذوى مستوى المعرفة المنخفض بالتفجيرات الإرهابية أكثر من الجمهور ذوى مستوى المعرفة المرتفع.

جدول (10)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس كثافة الاعتماد

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	0.063	**0.251	2.374
متوسط	0.063	-	***0.264	2.361
منخفض	**0.251	***0.264	-	2.625

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوى مستويات المعرفة المختلفة بالتفجيرات الإرهابية على مقياس كثافة الاعتماد وأبعاده ومتغيراته ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي .

حيث اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.264 لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.251 لصالح الطلاب ذوى مستوى المعرفة المنخفض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع ، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.063 ، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي 0.05.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين المختلفة بأحداث التفجيرات الإرهابية.

جدول رقم (11)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد تبعًا لاختلاف مستويات الاهتمام بمتابعة أحداث التفجيرات الإرهابية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	22.722	2	11.361	22.401	دالة***
داخل المجموعات	228.223	450	0.507		
المجمـــــوع	250.945	452			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة أحداث التفجيرات الإرهابية، وذلك علي مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية، حيث بلغت قيمة ف 22.401 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية تبعًا لاختلاف مستويات الاهتمام بمتابعة أحداث التفجيرات الإرهابية.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية يزداد لدى المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بمتابعة أحداث التفجيرات الإرهابية أكثر من المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط والمنخفض.

جدول (12)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس كثافة الاعتماد

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	0.381** *	0.744***	2.203
متوسط	0.381***	-	0.363*	1.821
منخفض	0.744***	0.363*	-	1.458

اتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.363 لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.744 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين

بلغت قيمته 0.381 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين في الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (13)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد تبعًا لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين في الصحف الإلكترونية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط جموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	20.683	2	10.341	20.210	دالة***
داخل المجموعات	230.262	450	0.512		
المجمـــوع	250.945	452			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة في الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية ، وذلك علي مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف 20.210 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية تبعًا لاختلاف مستويات الثقة في الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية يزداد لدى المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع في الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات حول التفجيرات الإرهابية أكثر من المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمنخفض.

جدول (14)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس كثافة الاعتماد

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	0.464***	0.373***	2.239
متوسط	0.464***	-	0.092	1.775
منخفض	0.373***	0.092	-	1.867

اتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.373 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.464 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.092، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي 0.05.

الفرض التاسع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية المختلفة (النوع – الإقامة – السن – المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف النوع لصالح الذكور.

جدول (15)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وَفقًا لاختلاف النوع

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكور	252	2.103	0.729	3.704	0.001
إناث	201	1.846	0.742		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية وفقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور، وذلك باستخدام اختبار T-Test، حيث بلغت قيمة "ت" 3.704 ، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية وفقًا لمتغير النوع لصالح الذكور.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف مكان الإقامة لصالح مبحوثي الحضر.

جدول (16)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف مكان الإقامة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ريف	186	2.005	0.739	0.391	0.696
حضر	267	1.978	0.751		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية وفقًا لمتغير الإقامة (ريف- حضر)، وذلك باستخدام اختبار T-Test، حيث بلغت قيمة "ت" 0.391، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، وبذلك يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية وفقًا لمتغير الإقامة.

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى المبحوثين.

جدول رقم (17)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة

بين المجموعات	1.537	2	0.769	1.387	غير دالة
داخل المجموعات	249.408	450	0.554		
المجمـــــوع	250.945	452			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عـــن التفجيرات الإرهابية لدى المبحوثين من ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفـــة ، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحـــادى الاتجـــاه (One Way ANOVA) ، حيث بلغت قيمة "ف" 1.387 وهى قيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالـــة؛ أي: أن كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عـــن أحداث التفجيرات الإرهابية لا تختلف عند المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع عن المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط والمنخفض، وبـــذلك يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول علـــى المعلومـــات عـــن أحـــداث التفجيرات الإرهابية لدى المبحوثين من ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفـــة؛ أي: أن كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونيـــة كمصـــدر للحصـــول علـــى المعلومات عن التفجيرات الإرهابية لا تتأثر بزيادة المســـتوى الاجتمـــاعي الاقتصـــادي أو انخفاضه لدى المبحوثين.

د: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف المستوى التعليمي لـــدى المبحوثين.

جدول رقم (18)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	22.722	2	11.361	22.401	دالة***
داخل المجموعات	228.223	450	0.507		
المجمـــــوع	250.945	452			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية لدى المبحوثين من ذوى المستويات التعليمية المختلفة ، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA) ، حيث بلغت قيمة "ف" 22.401 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001؛ أي: أن كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية تختلف باختلاف المستوى التعليمي لدى المبحوثين.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات يزداد لدى المبحوثين ذوى المستوى التعليمى المرتفع أكثر من المبحوثين ذوى المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض.

جدول (19)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	0.381**	0.744***	2.203
متوسط	0.381***	-	0.363*	1.821
منخفض	0.744***	0.363*	-	1.458

اتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى المستوى التعليمي المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى التعليمي المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.744 لصالح المبحوثين ذوى المستوى التعليمى المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى المستوى التعليمى المتوسط والمبحوثين ذوى المستوى التعليمي المرتفع، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.381 لصالح المبحوثين ذوى المستوى التعليمي المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى المستوى التعليمي المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى التعليمي المتوسط، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.363 لصالح المبحوثين ذوى المستوى التعليمي المتوسط، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف السن لدى المبحوثين.

جدول رقم (20)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد تبعًا لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1.537	2	0.6569	1.285	غير دالة
داخل المجموعات	239.235	450	0.454		
المجمـــــوع	240.324	452			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عــن التفجيرات الإرهابية لدى المبحوثين من ذوى الفئات العمرية المختلفة ، وذلك باســتخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA) ، حيث بلغت قيمــة "ف" 1.285 وهى قيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة؛ أي: أن كثافــة اعتمــاد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومــات عــن أحــداث التفجيرات الإرهابية لا تختلف عند مبحوثي الفئة العمرية من 15 إلى 25 عــن مبحــوثي الفئة العمرية من 26 إلى 35 سنة ، مبحوثي الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة، وبــذلك يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بــين متوســطات درجــات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف السن لدى المبحـــوثين.

النتائج العامة للدراسة:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية على الإنترنت.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أنة توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية على الإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للتفجيرات الإرهابية عبر الصحف الإلكترونية.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أنه تزداد درجة المعرفة بالتفجيرات الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري كلما زادت درجة اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية.
- أشارت الدراسة إلى أنه تزداد درجة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية بزيادة سنوات خبرة المبحوثين باستخدام الإنترنت.
- تزداد درجة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية بزيادة مستوى ثقتهم في المعلومات المقدمة على تلك الصحف الإلكترونية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية تبعًا لاختلاف مستوى المعرفة بالتفجيرات الإرهابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية تبعًا لاختلاف مستويات الاهتمام بمتابعة أحداث التفجيرات الإرهابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التفجيرات الإرهابية تبعًا لاختلاف مستويات الثقة في الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية.

- فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية وفقًا لمتغير النوع لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية لدى المبحوثين من ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات عن التفجيرات الإرهابية وفقًا لمتغير الإقامة.
- ظهر أن كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن أحداث التفجيرات الإرهابية تختلف باختلاف المستوى التعليمي لدى المبحوثين.

توصيات الدراسة:

- إيجاد المناخ والآليات المناسبة والموارد الكافية وسبل التعاون الملائمة لتحسين انتشار الانترنت عبر العالم العربي كواسطة أساسية وأولية لانتشار صحافة الانترنت العربية.
- نشر مفاهيم التغطية الإعلامية داخل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة ومرورا بالمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام كي يتم تعليم الجمهور كيفية انتقاء واختيار المضمون الإعلامي المناسب وكيفية التحقق من مصداقية المضمون المقدم.
- تحتوي الانترنت على مواقع إعلامية فيها كم هائل من المعلومات والبيانات، لذا يوصي الباحث بتطوير وتنظيم المحتوى الإعلامي لهذه المواقع بإنشاء مواقع إعلامية متخصصة في شتى المجالات بحيث تنتمي كل معلومة إلى المجال القادر على احتوائها كتخصص علمي إعلامي.

- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رصد وتقييم أداء وسائل الإعلام المصرية لحماية الجمهور من التأثيرات السلبية لهذه الوسائل خاصة الأطفال والمراهقين والشباب.
- تعزيز العلاقة التبادلية بين المواقع الصحفية الالكترونية ومتصفحيها ، من خلال الاهتمام بالأقلام الشابة والعمل على تطوير قدراتهم في الكتابة وحرية الرأي.
- توصى الدراسة بضرورة عقد مؤتمر تحت رعاية اتحاد الإذاعة والتليفزيون يضم جميع رؤساء تحرير الصحف الورقية منها والإلكترونية ورؤساء القنوات التليفزيونية للاتفاق على مبادئ محددة لمعالجة التفجيرات الإرهابية.
- العمل على تدريب وتطوير صحفي الكتروني قادر على تقديم محتوى إعلامي الكتروني مستقل بذاته.
- توخي الحذر في نقل الأخبار من وكالات الأنباء العالمية، باعتبار أن أولويات تلك الدول قد لا تتناسب وطبيعة المجتمع العربي، وبالتالي يكون تأثيرها مباشر على الجمهور.

مراجع الدراسة:

[1](1) Jennifer M. & Kamarer D.: Reader Preference for Electronic Newspaper, **Newspaper Research Journal**, Vol.16, No.3, 1995,P.102.

(2) محمد عبد الحكيم محمد : التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، **المؤتمر السنوي الثاني، الصحافة وآفاق التكنولوجيا،** 8-9 أبريل 2003، ص10.

(3) أحمد كمال أحمد عبد الحافظ : تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها – دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الآداب، جامعة حلوان، 2008، ص32.

(4) أحمد كمال أحمد عبد الحافظ : تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها – دراسة تحليلية ميدانية، **المرجع السابق،** ص32.

(5) أحقو على: الصحافة الإلكترونية العربية – الواقع والآفاق، **مؤتمر صحافة الإنترنت،** كلية الاتصال، جامعة الشارقة، 22-23 نوفمبر 2005، ص3.

(6) Christopher Harper: Online newspapers: going somewhere or going nowhere? **Newspaper Research Journal**, Vol.17, No.3-4, summer, 1996, P.5.

(7) Jennifer Mueller & David Kamerer: Reader Preference for electronic Newspaper**, Newspaper Research Journal**, Vol.16, No.3, summer, 1995, P.2.

(8) Graber, Doris: Mass Media and American Politics, **Congressional Quarterly**, Inc. Washington, D.C, 1993, P.148.

(9) مها كامل الطرابيشي: مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة : دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** , كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد3، 2001، ص175.

(10) محمد بن سعود البشر: **مقدمة في الاتصال السياسي ,** الرياض , مكتبة العبيكان، 1997، ص161.

(11) هشام رشدي خير الله: **معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشـــاركة السياسية للشباب الجامعي,** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2013، ص22.

(12) حسنى نصر، عصام عبد الهادي: الصحافة الإلكترونية في دولة الإمارات – دراسة تحليلية مقارنة لمواقـــع صـــحف الاتحاد، الخليج، البيان على شبكة الإنترنت عام 1998ميلادية، **مجلة كلية الآداب،** كلية الآداب، جامعـــة الزقازيق، العدد 23، 1999.

(13) فوزي عبد الغنى خلاف: العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط، **مجلة كلية الآداب**، القاهرة: كلية الآداب جامعة الزقازيق، العدد 28، أبريل 2000.

(14) مها كامل الطرابيشي: الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت (دراسة تحليلية وصفية لموقع صحيفة عقيدتي، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد7، يناير 2000.

(15) سعيد الغريب النجار: الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 13، 2001, ص 187.

(16) مها كامل الطرابيشي: انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي – دراسة تجريبية، **المؤتمر العلمي السنوي السابع الإعلام وحقوق الإنسان العربي**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، مايو 2001.

(17) نوال عبد العزيز الصفتي : أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسة العربية- دراسة ميدانية، **المؤتمر العلمي السابع "الإعلام وحقوق الإنسان العربي"**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الثاني، مايو2001.

(18) حنان جنيد : تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية – دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد18، يناير – مارس 2003.

(19) سعيد الغريب النجار: استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية، **المؤتمر العلمي الثاني عشر، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2 إلى 4 مايو 2006.

(20) عبد الصبور فاضل: حرية الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي في الفترة من 2000 - 2007 , **المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر**، الإعلام بين الحرية والمسئولية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو 2008.

(21) وليد عبد الفتاح النجار: دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التثقيف السياسي للمراهقين , **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2008.

(22) محمود مصطفي محمود الجمل: معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2009.

(23) هيثم جودة محمد مؤيد: تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في إطار نظرية تمثيل المعلومات – دراسة شبه تجريبية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2010.

(24) أحمد يوسف فرغلي: دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة إلى الالكترونية- دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام والصحافة، الجامعة الهولندية، 2012.

(25) بسام عبد الستار محمد سلمان: العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لـــديهم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2012.

(26) محمد أحمد مكين، مفهوم الإرهاب : أسبابه – أنواعه – صوره – العلاج، ورقة عمل مقدمة للمـــؤتمر الـــدولي للأبعاد الاجتماعية والتربوية للإرهاب، مؤسسة الأهرام، 2005م.

(27) البسيوني عبد الله جاد، صناعة الإرهاب .. آليات إنتاجه وسبل مواجهته رؤية سوسيولوجية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر "نحو مواجهة علمية لمكافحة الإرهاب" الذي نظمته مؤسسة الأهرام 2006.

(28) دينا يحيى، تأثير أبعاد الإطار الإعلامي للصحف المصرية على معالجة قضايا الرأي العام، دراسة في إطار نظرية تحليل الأطر الإعلامية، بحث منشور، كلية تربية نوعية، جامعة عين شمس.

(29) خالد صلاح الدين، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو الفضاء الخارجي، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001 .

(30) محمد حسام الدين محمود إسماعيل، التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي، خلال عقد التسعينات، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001.

(31) حنان فاروق جنيد، دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمـــي الأول لقسم الإذاعة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة الذي عقد تحت عنوان "الإعلام والإرهاب"، 2002.

(32) Levin – David, Joshua, "Framing Peace; Examining the Impact of social movement activity upon public opinion" PhD the American University, 2001.

(33) محمد بن سعود البشر ، التغطية الصحفية لأحداث التفجيرات الإرهابية في مدينة الرياض– دراسة كيفية وصـــفية تقويمية لأداء الصحف المحلية . **المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب ، كلية الدعوة والإعـــلام** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2004.

(34) سهير عثمان عبد الحليم ، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهـــاب– دراسة تحليلية ميدانية . **رسالة ماجستير** , كلية الإعلام , جامعة القاهرة , 2006.

(35) هناء السيد محمد على , معالجة الصحف المصرية لأحداث محرم بك الطائفية 2005– دراسة تحليلية مقارنة . **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** , كلية الإعلام , جامعة القاهرة , المجلد7 , العدد2 ، 2006.

(36) سها فاضل، " العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي– دراسة ميدانية "ألقي البحث في **المؤتمر السنوي الأول بقسم الإذاعة والتليفزيون، جامعة القاهرة، تحت عنـــوان: الإعلام والإرهاب**، في إبريل 2002.

(37) خالد صلاح الدين حسن علي،" دراسة وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصـــري نحـــو الإرهاب– مدخل تكاملى " **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 20، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو سبتمبر.

(38) أماني عمر،" دور التليفزيون في تشكيل مفاهيم واتجاهات الشباب العربي نحو الإرهاب- دراسة كيفية مقارنة بين مجموعات من الشباب العربي " ألقي هذا البحث في **المؤتمر العلمي الأول بقسم الإذاعة تحت عنوان: الإعلام والإرهاب**، إبريل 2002.

(39) William E. Loges & Sandra. J. Ball Rokeach: Dependency Rebellions and Newspaper Readership, **Journalism Quarterly**, Vol.70, No.3, 1993, PP.602 : 612.

(40) William . E. Loges: Canaries in the Coalmine Perceptions of Threat and Media System Dependency Relations, **Communication Research**, Vol.21, 1994, P.11.

(41) Wendy Ann Maxian, M.A .B .A, Media System Dependency Theory as a theory of Power : Emotional Responses the Ability and Inability to Access Information, **D of Doctor, Texas Tech University,** December 2009, P.36.

(42) ملفين د. ديفلير، ساندرا بول، روكيتش، ترجمة كمال عبد الرؤوف: **نظريات وسائل الإعلام** ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1992، ص420.

(43) Azza Abd Al-Azim Mohamed: Television Dependency and Knowledge of drug abuse among Egyptian adults, **Unpublished Thesis**, Cairo, The American University, Journalism and Mass Communication Department, 1993, P.41.

(44) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط5، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2004،ص ص326،327.

(45) Tao Sund and Isan Kuo, Exploration of TV free life style Toward a media exchange model. University of Minnesota, **Op.cit**, P,28.

(46) Alan M. Rubin & Steven Windahl, The Uses and Dependency Model of Mass Communication, **critical studies in mass communication**, Vol. 3, Issue2, PP.164:184

(47) جمال عبد العظيم أحمد: العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للمعلومات والمستوى المعرفي للشباب البحريني بالانتخابات البرلمانية لعام 2006، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، العدد26، يناير– مارس 2006، ص155.

(48) جمال عبد العظيم أحمد: **المرجع السابق**، ص156.

(49) Sandra Ball-Rokeach and Melevian Defleur: A Dependency media of Mass Communication Effects, **Op.cit**, P.500.

(50) Black, Jay, Bryant, Jennings, **Introduction to media communication**, 4th ed., New York: Brown & Benchmark, 1995, PP. 39:40.

(51) السيد محمد خيري : **الإحصاء النفسي والتربوي** ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، 1975، ص 43 .

(52) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : **التقويم النفسي** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، 1973 ، ص770 .

(53) السيد محمد خيري : الإحصاء النفسي والتربوي ، **مرجع سابق** ، ص41.